IOM
المنظمة الدولية للهجرة

تقرير عن الوضع - أبريل 2021م

46,701
فرد تلقوا المياه النظيفة ومستلزمات النظافة

37,940
مشورة في الرعاية الصحية الأولية تم تقديمها

4,841
مهاجر تلقوا المساعدات الانسانية

نازحة حزينة بجوار ما كان مأوىً لها بعد اندلاع حريق في مخيم الجفينة
©المنظمة الدولية للهجرة 2021م/ إ. العقبي.

لمحة عامة عن الوضع

مع اقتراب موسم الأمطار في اليمن بسرعة، بدأت العواصف الشديدة تؤثر تأثيراً كارثياً على النازحين في جميع أنحاء البلاد. ففي مأرب أثرت الفيضانات على أحد مواقع النزوح التي تستقبل حالياً الوافدين الجدد، وهو موقع السويداء، حيث تم تدمير أكثر من 500 خيمة ومأوى. كما تسببت الفيضانات في أضرار متعددة واسعة النطاق في محافظات عدن، وأبين، والضالع، ولحج، وحضرموت، وتعز. وفي حين أن التقييمات مستمرة للأضرار الناجمة عن الأمطار الغزيرة والفيضانات، فإن التقارير الميدانية الأولية تشير إلى أن آلاف الأسر قد تضررت وأن أغلبيتها تعيش في مواقع استضافة النازحين داخلياً.

وقد شهد شهر أبريل استمراراً للقتال في مأرب مع استمرار النزوح باتجاه شرق صرواح ومدينة مأرب. كما أن النازحين هم الأكثر تضرراً من هذا القتال، حيث تم إخلاء تسعة مواقع من أصل 14موقع للنزوح في صرواح بين فبراير وأبريل. وقد نزح أكثر من 2,400 أسرة في مأرب اعتباراً من نهاية أبريل منذ بداية هذا العام، مما يجعل الإجمالي حوالي 21,500 أسرة نازحة منذ يناير 2020.

ولا تشهد مأرب عمليات نزوح جديدة فحسب، بل هي محافظة تستضيف أكبر تجمع للنازحين داخلياً في اليمن، مع ما يقدر بأكثر من مليون نازح مقيم. وتزداد الاحتياجات بين أوساط مجتمع النازحين وتكتظ مواقع النزوح. وقد تجلى ذلك بوضوح عندما أدى حريق ناجم عن عطل كهربائي في مخيم الجفينة – وهو أكبر موقع نزوح في اليمن - إلى إصابة خمسة أشخاص ووفاة طفل. وتعتبر حادثة الحريق هذه هي الخامسة من نوعها والتي اندلعت منذ بداية عام 2021. ولا تزال هناك حاجة إلى المزيد من الموارد والقدرات على الأرض لتلبية الاحتياجات الأساسية.

وقد شهدت مأرب أيضاً زيادة طفيفة في عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى المحافظة في أبريل، الذين كانوا عادة يسافرون من خط الساحل الجنوبي في شبوة أو حضرموت. وهذا يؤدي إلى اكتظاظ تجمعات المهاجرين وتصاعد التوترات. وفي الاجمالي، تقدر مصفوفة تتبع النزوح في اليمن التابعة للمنظمة الدولية للهجرة وصول 842 مهاجراً إلى اليمن خلال شهر أبريل، مع وصول إجمالي ما يقدر بنحو5,955 مهاجراً منذ بداية العام. وقد انخفض هذا العدد انخفاضاً كبيراً عن أعداد ما قبل الوباء نتيجة القيود المفروضة على حركة التنقل في الطرق غير النظامية في القرن الأفريقي واليمن، فضلاً عن تشديد الإجراءات الأمنية على الحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية. كما أدت هذه القيود أيضاً إلى تقطع السبل بما لا يقل عن 32,000 مهاجراً في جميع أنحاء اليمن في ظروف مزرية. وبالنسبة للبعض، يصبح الوضع صعباً لدرجة أنهم يقررون الاعتماد على المهربين مرة أخرى للقيام برحلة محفوفة بالمخاطر إلى وطنهم عبر خليج عدن. وفي 12 أبريل، لقي ما لا يقل عن 44 مهاجراً من القرن الأفريقي مصرعهم بعد أن انقلب بهم قارب يديره مهربون، ينقل ما يقارب من 60 فرداً مسافراً من اليمن، في طريقه إلى جيبوتي. وبعد يوم واحد من هذه المأساة، يسرت المنظمة الدولية للهجرة عودة 160 إثيوبياً بأمان من عدن إلى أديس أبابا في ثاني رحلة لبرنامج العودة الإنسانية الطوعية، والذي يُشَكِّل شريان الحياة للمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل في مختلف أنحاء اليمن.

الاستجابة لكوفيد-19

على الرغم من النقص الشديد في الإبلاغ ،فقد تم الإبلاغ عن إجمالي 1,786 حالة في أبريل، مما رفع العدد الإجمالي للحالات المبلغ عنها في اليمن منذ بداية الوباء إلى 6,317 حالة. وعلى الرغم من أن هذا يعتبر أقل من شهر مارس عندما ارتفع إلى 2,428 حالة، فمن الواضح أن الموجة الثانية من كوفيد-19 لا تزال تجتاح البلاد وتسبب خسائر فادحة للمجتمعات.

ولقد تلقت اليمن 360,000 جرعة من لقاح كوفيد-19 من خلال مبادرة العدالة العالمية، مرفق كوفاكس، في 31 مارس 2021. وهذا أمر بالغ الأهمية لاحتواء تفشي المرض، غير أن استمرار الصراع والشكوك حول سلامة اللقاح أدى إلى تباطؤ عملية التطعيم في العديد من مناطق البلاد. وتدعم المنظمة الدولية للهجرة السلطات المحلية والشركاء لضمان البدء للتنفيذ الفعال لحملة التطعيم التي تستهدف العاملين في مجال الصحة والفئات الأكثر ضعفاً. وسيتم توسيع نطاق هذه الحملة لتشمل مجموعات أخرى، بما في ذلك المهاجرين، في مرحلة لاحقة. كما تواصل المنظمة الدولية للهجرة العمل مع السلطات المحلية لزيادة المراقبة وتعزيز القدرة على عمل الفحص وحماية الخدمات الصحية الأساسية من خلال توفير أجهزة الفحص ومعدات الوقاية الشخصية والتدريب على بناء القدرات للعاملين في مجال الصحة العامة. ويتعرض النازحون والمهاجرون لخطر متزايد للإصابة بالأمراض، بما في ذلك كوفيد -19، لأنهم يعيشون عادة في ظروف مزدحمة بدون الوسائل اللازمة لاتخاذ التدابير الصحية العامة الأساسية أو دون سهولة الوصول إلى المياه والصرف الصحي وخدمات الرعاية الصحية. وتعمل المنظمة الدولية للهجرة على الاستجابة لاحتياجاتهم من خلال تقديم المساعدات الإنسانية، بما في ذلك تحسين سبل الحصول على المأوى، وخدمات النظافة، وخدمات الرعاية الصحية وحملات التوعية، بالإضافة إلى تحسين الظروف المعيشية العامة في المخيمات. وفي أبريل، قدمت فرق المنظمة الدولية للهجرة التدريب لعدد 36 عاملاً صحياً في مجال التأهب للتحصين ضد كوفيد -19 في عدن وصنعاء. وفي مأرب، قدمت الفرق تسع جلسات توعية حول كوفيد -19 للنازحين في مخيم الجفينة، وعقدت خمس مناقشات بؤرية جماعية بمشاركة 30 نازحاً في موقعين لاستضافة النازحين، والتي أعقبها عملية توزيع واسعة للكمامات. كما حضر إجمالي 379 مهاجراً عشر جلسات حول التدابير الوقائية لكوفيد -19 في عدن.

4,251 إجمالي الحالات التي تم الإبلاغ عنها

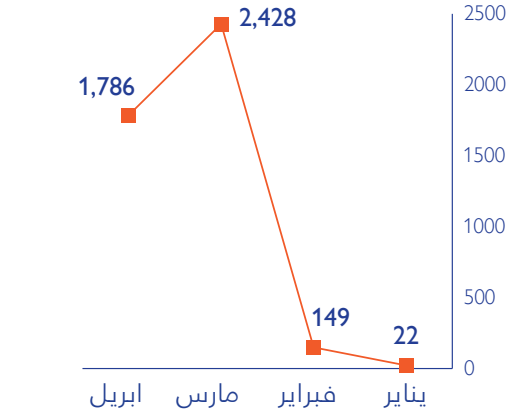

883 إجمالي الوفيات التي تم الإبلاغ عنها

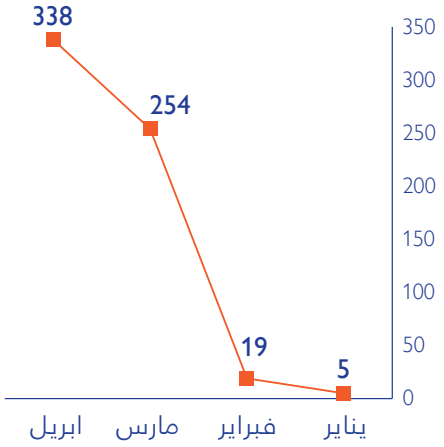

أحد أعضاء فريق المنظمة الدولية للهجرة ينفذ حملة التوعية من منزل إلى منزل في مأرب © المنظمة الدولية للهجرة 2021م/ إ. العقبي.

رعاية المواقع وصيانتها

واصلت المنظمة الدولية للهجرة تقديم دعم إدارة المخيمات في 65 موقعاً لاستضافة النازحين داخلياً، حيث نفذت تحسينات في المواقع، ونسقت تقديم الخدمات للنازحين، و قامت بإجراء أنشطة تحشيد المجتمع وتمكين اللجان، بالإضافة إلى تركيب الألواح الشمسية. ودعمت المنظمة الدولية للهجرة إقامة الحواجز الترابية للحد من مخاطر الفيضانات واستفاد منها أكثر من 8,000 نازح في سبعة مواقع لاستضافة النازحين في مأرب المدينة ومأرب الوادي.

106,978 نازحاً تم تقديم الدعم لهم في 65 موقع

ونظراً لخطر اندلاع حرائق في المواقع المكتظة، قدم فريق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها تسع جلسات لمكافحة الحرائق وحضرها 57 شخصاً في مخيم الجفينة. كما قدمت الفرق تدريباً في مجال الإسعافات الأولية إلى 37 مشاركاً في المخيم في اطار مبادرة مقدمي الرعاية التابعة للمنظمة الدولية للهجرة.

37 منشأة ومشاريع صيانة تم إنجازها في مواقع استضافة النازحين

وفي إب، دعم فريق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها تشكيل ثلاث لجان لأعمال الصيانة والنجارة والسباكة في كل موقع من مواقع استضافة النازحين العشرين التي تدعمها المنظمة الدولية للهجرة في المحافظة، وفي أبريل، تم توفير مواد السباكة والصيانة للجان في موقعين لأداء أعمال الإصلاح، لتستفيد بذلك حوالي 116 أسرة.

وفي موقع حراثة للنازحين، شارك 134 نازحاً في أنشطة النقد مقابل العمل التي تهدف إلى منع مخاطر الفيضانات. وفي تعز، قدم فريق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها حقائب رياضية إلى لجنة المخيم في موقع القحفة الحمراء للنازحين لدعم أنشطة الشباب. وقد تلقت آلية الشكاوى والمقترحات في إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها التابعة للمنظمة الدولية للهجرة وأحالت إجمالي 1,923 حالة إلى الشركاء للحصول على المساعدة في كل من تعز، وإب، ومأرب.

النازحون حديثًا في مأرب يتلقون حقائب المساعدات لتلبية احتياجاتهم الأساسية© المنظمة الدولية للهجرة 2021م/ إ. العقبي

الصحة

في أبريل، قدمت المنظمة الدولية للهجرة أكثر من 37,940 مشورة صحية، شملت 3,532 مهاجراً، عبر 21 مرفقاً صحياً في محافظات عدن، وشبوة، وصنعاء، ولحج، ومأرب، وتعز. وقد عززت المنظمة الدولية للهجرة وجودها في منطقة الساحل الغربي لليمن. وفي أبريل، قدمت المنظمة تدريباً لعدد 22 عاملاً صحياً على كيفية تقديم الإسعافات الأولية النفسية في المخاء. كما قدمت المنظمة الدولية للهجرة أيضاً جهاز فحص تفاعل البوليميراز المتسلسل (RT-PCR) الفوري إلى مستشفى في المخاء، مما يزيد من معدل عمل الفحوصات والمراقبة في المستشفى. وبحلول نهاية أبريل، تم عمل فحص البوليميراز المتسلسل (RT-PCR) لإجمالي 225 فرداً، للحالات المشتبه فيها. كما شاركت المنظمة الدولية للهجرة في اجتماع نظمته السلطات المحلية في المخاء لمناقشة الثغرات في تقديم خدمات الرعاية الصحية في خضم الاحتياجات المتزايدة. وفي مدينة صنعاء، قدمت المنظمة الدولية للهجرة الأدوية واللوازم الطبية لثلاثة مرافق صحية عامة حيث تم علاج ضحايا حريق حدث مؤخراً في أحد مرافق احتجاز المهاجرين. وقامت الفرق الصحية التابعة للمنظمة الدولية للهجرة بعمل الفحوصات الطبية قبل المغادرة لعدد 92 مهاجراً في عدن، والذين عادوا إلى وطنهم إثيوبيا عبر برنامج العودة الإنسانية الطوعية التابع للمنظمة الدولية للهجرة. وتم عمل فحوصات طبية إضافية لعشرة مهاجرين وخمسة لاجئين من المقرر أن يسافروا في الأشهر المقبلة إلى بلدان أخرى. ويتم ذلك للتأكد من أن العائدين واللاجئين المعاد توطينهم مؤهلين للسفر، بينما يتم تحديد ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الدعم لهم.

37,940 مشورة للرعاية الصحية الأولية تم تقديمها

3 منشآت صحية تلقت اللوازم والمعدات الطبية

وواصلت المنظمة الدولية للهجرة دعم البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا، والبرنامج الوطني لمكافحة الإيدز، والبرنامج الوطني لمكافحة السل وقامت بعمل حملات توعية حول الأمراض الثلاثة في مواقع استضافة النازحين داخلياً في إب، ووصلت إلى ما يقارب 5,200 فرداً. وقد أطلق البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا حملة لتوزيع 13,581 ناموسية معالجة بالمبيدات الحشرية طويلة الأمد في ست مناطق موبوءة في عدن، لحماية أكثر من 27,000 شخصاً من الاصابة بالملاريا. كما واصلت المنظمة الدولية للهجرة دعمها للبرنامج الوطني لمكافحة السل وتقديمها سلالاً غذائية لعدد 43 مريضاً بالسل المقاوم للأدوية المتعددة. علاوة على ذلك، نفذت الفرق الطبية المتنقلة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة 21 جلسة توعية حول السل والملاريا استهدفت ما مجموعه 10,666 نازحاً في مواقع استضافة النازحين داخلياً في الحديدة، وتم فحص 48 حالة يشتبه بإصابتها بالملاريا، وإحالة 46 حالة مشتبه بإصابتها بمرض السل إلى المستشفيات لعمل الفحص المخبري لها، حيث تم تحديد خمس حالات إيجابية لمرض الملاريا وخمس حالات إيجابية لمرض السل وتم تلقيها للعلاج.

المنظمة الدولية للهجرة تقدم اللوازم الطبية لمستشفى عام في المخاء © المنظمة الدولية للهجرة 2021م

المأوى والمواد غير الغذائية

من خلال خط مخزون الطوارئ متعدد القطاعات، دعمت المنظمة الدولية للهجرة والشركاء اجمالي 3,636 أسرة بمواد المأوى الطارئ والمواد غير الغذائية والمراحيض الطارئة، بالإضافة إلى إمدادات الوقود الأساسية للمياه والصرف الصحي والنظافة والأنشطة الصحية. وتقوم المنظمة الدولية للهجرة أيضاً بنقل مخزونات المواد غير الغذائية من المأوى والمواد غير الغذائية عبر خط الطوارئ: ففي هذا الشهر، نقلت المنظمة الدولية للهجرة 6,000 غطاء بلاستيكي (طربال) و5,000 بطانية إلى صنعاء، و20,000 بطانية و 12,000 غطاء بلاستيكي (طربال) إلى إب، وصعدة، والحديدة، وحجة لتكون بمثابة مخزون في حالة الطوارئ. واستجابةً لنقص الوقود في جميع أنحاء البلاد، قدمت المنظمة الدولية للهجرة أكثر من 42,500 لتراً من الديزل لشركاء كتلة المياه والصرف الصحي والنظافة للحفاظ على الدعم الإنساني. وقدمت المنظمة الدولية للهجرة حقائب مواد المأوى الطارئ، والمواد غير الغذائية، والمراحيض الطارئة، والخيام، ودعم الوقود لستة شركاء في البيضاء، وذمار، ومأرب، وإب، وتعز من أجل الحفاظ على الاستجابة الإنسانية.

واستجابة للنزوح المستمر في مأرب، قدمت المنظمة الدولية للهجرة حقائب الطوارئ إلى 299 أسرة لتلبية احتياجاتهم الأساسية، في إطار آلية الاستجابة السريعة. كما قدمت فرق المأوى والمواد غير الغذائية التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في مأرب مواد المأوى الطارئ والمواد غير الغذائية إلى 236 أسرة نازحة حديثاً، وتم تحديد اجمالي 1,145 أسرة لتلقي المساعدات لإعادة تأهيل المأوى في مخيم الجفينة. وقد تم تقديم الدعم إلى 236 أسرة نازحة إضافية بـ 95 حقيبة من المأوى الطارئ، و 236 حقيبة من المواد غير الغذائية، و 57 خيمة عائلية في عشرة مواقع لاستضافة النازحين داخلياً في مديريات مأرب المدينة، والوادي، و الجوبة. واستجابت فرق المأوى والمواد غير الغذائية على الفور لحادث حريق اندلع في مخيم الجفينة وقدمت المأوى والمواد غير الغذائية لعدد 23 أسرة متضررة.

وفي منطقة الساحل الغربي، قدمت المنظمة الدولية للهجرة حقائب المأوى الطارئ لعدد 127 أسرة نازحة في سبعة مواقع لاستضافة النازحين في التحيتا. وقد تم دعم 1,146 أسرة نازحة أخرى بـ 891 من المواد غير الغذائية، و 50 حقيبة من المأوى الطارئ، و 410 من الأغطية البلاستيكية (الطرابيل) في 18 موقعاً لاستضافة النازحين داخلياً في المخاء ومواقع أخرى في جنوب تعز. وبالإضافة إلى ذلك، تلقت 551 أسرة المواد غير الغذائية في موقعين للنازحين في مجز بمحافظة صعدة.

1,701 أسرة تلقت حقائب المواد غير الغذائية

534 أسرة تلقت مواد المأوى الطارئ

نازح متضرر من حريق مخيم الجفينة يتلقى مواد المأوى الطارئ © المنظمة الدولية للهجرة 2021م/ إ. العقبي.

المساعدات النقدية

تقدم المنظمة الدولية للهجرة المساعدات النقدية متعددة الأغراض في اطار آلية الاستجابة السريعة للأسر حديثة النزوح والضعيفة ذات الموارد الاقتصادية المحدودة للغاية لتلبية احتياجاتهم الأساسية، والحد من اعتمادهم على آليات التكيف السلبية، خصوصاً في خضم انتشار جائحة كوفيد -19. وتعتبر المساعدات النقدية متعددة الأغراض بمثابة آلية استجابة مثالية لهيكلها التنسيقي الفعال والمنظم المعترف به. وتشارك المنظمة الدولية للهجرة في قيادة آلية الاستجابة السريعة في اليمن. ففي أبريل، أكملت المنظمة الدولية للهجرة تحويلات المساعدة النقدية متعددة الأغراض إلى 481 أسرة نازحة في مأرب. وقد تم إجراء التحويلات النقدية من قبل مقدم خدمات مالية متعاقد مع المنظمة الدولية للهجرة. وقد تغيرت قيمة التحويلات إلى 141 ألف ريال يمني لكل أسرة في الجنوب و 122 ألف ريال يمني لكل أسرة في شمال اليمن.

3,947 مساعدة نقدية متعددة الأغراض تم تحويلها إلى الأسر النازحة

تحت المجهر البقاء أو المغادرة: أحد أصعب القرارات التي يمكن للمواطن اليمني أن يتخذها

عائشة بعد حصولها على مأوى جديد - سيحميها بشكل أفضل من عوامل الطقس - وأدوات منزلية جديدة© المنظمة الدولية للهجرة 2021م/ م. محمد.

في عام 2015م، اندلع الصراع في اليمن، وبعد أكثر من ست سنوات أثر على جميع الناس في مختلف أنحاء البلاد، حيث يحتاج أكثر من 20 مليون شخص إلى المساعدة الإنسانية. ولا تزال الحياة اليومية في اليمن يحضرها القتال المحتدم والانهيار الاقتصادي وتفشي الأمراض وتدهور الخدمات العامة ومحدوديتها للغاية .

كان قرار مغادرة منزلهما بمثابة نداء صعب لعائشة وتوفيق، ولكن قبل عامين، خوفاً على حياتهما، نزح الزوجان من مزرعتهما في تعز باليمن. كانت عائشة وتوفيق محظوظين لبعض الوقت قبل أن يصبحا اثنين من أصل 4 ملايين نازح في اليمن، ولكن بعد حوالي أربع سنوات من الصراع، أصبح منزلهما غير آمن. بدأت أغنامهم تموت، ودُمِّرَت مزرعتهم. أصبح الوصول إلى الغذاء والمياه النظيفة، وكذلك الدخل، مقطوعاً تماماً. والأسوأ من ذلك كله تمثل في اختفاء الراحة وضروريات البقاء ليحل محلها القلق، ليلاً ونهاراً. غادرا منزلهما بالسيارة ووصلوا في نهاية المطاف إلى مديرية حرثه والتي هي أيضاً مسقط رأسهم بمحافظة تعز. وقاموا ببناء مأوى صغير من أي مواد يمكن أن يجدوها بالقرب من بعض الأشجار للظل والحماية.

"حياتنا هنا سيئة - أسوأ بكثير من حياتنا السابقة. فلدينا احتياجات والمال الذي يكسبه زوجي من عمله بدراجته النارية كأجرة لا يكفي. فهو يستيقظ كل يوم لتوصيل الناس من مكان إلى آخر ولا يكسب سوى 2000 ريال يمني (3 دولار أمريكي) في اليوم. وهذا المأوى ليس جيداً بما فيه الكفاية لحمايتنا من الحشرات أو الطقس"، أضافت عائشة، واصفةً مشقة حياتهم في النزوح.

وتنتشر الاحتياجات الإنسانية العاجلة بين النازحين في اليمن ولا يملك الكثيرون خياراً سوى العيش في مآوي غير مناسبة كما تصفها عائشة، بعد أن تركوا وراءهم جميع ممتلكاتهم ومنازل أفضل بناءً. وتعمل المنظمة الدولية للهجرة على تلبية الاحتياجات الطارئة للنازحين في جميع أنحاء اليمن. ويعتبر المأوى من بين الاحتياجات الفورية الأكثر شيوعاً للأسرة النازحة. وكانت عائشة وتوفيق من بين المستفيدين من مواد المأوى والمساعدات الطارئة في حرثه. وفي ذلك اليوم، قامت المنظمة الدولية للهجرة بتوزيع أكثر من 400 حقيبة من المأوى الطارئ، و 60 حقيبة من المواد الإغاثية و 2,000 غطاء بلاستيكي (طرابيل). وكل أسرة تم دعمها يوجد لديها الآن مواد المأوى الطارئ والفرش، والبطانيات، وأدوات المطبخ. ولقد نزح هؤلاء الناس بسبب الصراع. وعادةً لا يمكنهم أخذ أي شيء معهم ويحتاجون إلى دعم عاجل لبناء أو تحسين مآويهم لضمان سلامة أسرهم.

وقال محمد الزيلعي، عضو فريق المأوى التابع للمنظمة الدولية للهجرة في تعز، "بمساعدة مواد الإغاثة التي وزعناها، يمكن لهذه الأسر أن تشعر الآن بالأمان في مأواها". وبالإضافة إلى توزيع المأوى ومواد الإغاثة، قامت المنظمة الدولية للهجرة بتدريب النازحين في حرثه على كيفية بناء المآوي الخشبية، وتعزيز مهاراتهم في النجارة. واستقدمت المنظمة الدولية للهجرة خبيراً في النجارة لبناء المآوي وتقديم التدريب. ويمكن الاستفادة من هذه المهارات إلى أبعد من مجرد بناء المأوى الخاص بهم. وبالنسبة لعائشة وعائلتها، فهذا التوزيع يقلل من شعورهم بالقلق من مواجهة أي شيء . و علقت عائشة: "إنه لا يشبه منزلنا السابق وما زلنا نفتقد لبعض الخدمات، لكنه أفضل من النوم في مكان محفوف بالمخاطر. الآن يمكننا أن ننام بأمان، ونحن لسنا قلقين على حياتنا." ووصلت المنظمة الدولية للهجرة في اليمن إلى حوالي 58,000 فرداً من خلال تقديم دعم المأوى الطارئ والمساعدات الطارئة الأخرى في العام الماضي.

المياه والصرف الصحي والنظافة

تركز أنشطة المياه والصرف الصحي والنظافة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة على السكان الأكثر ضعفاً في اليمن، بما في ذلك النازحون والمهاجرون والمجتمعات المضيفة والأشخاص الذين يعيشون في المناطق المتأثرة بالكوليرا أو الملاريا، وأولئك الأكثر عرضة للإصابة بكوفيد-19 أو غيره من الأمراض المعدية.وفي هذا الشهر، قدمت المنظمة الدولية للهجرة 17,665,260 لتراً من المياه الصالحة للشرب إلى 44,514 نازحاً من خلال القسائم ونقل المياه بالشاحنات في 25 موقعاً للنازحين في عدن، ومأرب، وتعز، وقدمت 66 خزان مياه (500 لتر) إلى 396 نازحاً حديثاً في مأرب. ونفذت فرق المياه والصرف الصحي والنظافة أنشطة لتعزيز النظافة وقدمت 2,713 جلسة إلى 6,298 نازحاً في ثمانية مواقع لاستضافة للنازحين داخلياً في تعز، و 31 جلسة حضرها 207 شخصاً في 29 موقعاً في مأرب. كما شارك هؤلاء النازحون في مناقشات بؤرية جماعية حول كوفيد-19، ونظافة البيئة، والحفاظ على المياه والطرق الفعالة لتنظيف المراحيض. بالإضافة إلى ذلك، قامت المنظمة الدولية للهجرة بتدريب 34 متطوعاً في مجال النظافة المجتمعية في ثمانية مواقع في تعز. كما قامت الفرق بتوزيع ثلاث حقائب من مستلزمات النظافة الأساسية، و 2186 حقيبة من مستلزمات النظافة الاستهلاكية، و 558 ناموسية معالجة بالمبيدات الحشرية طويلة الأمد، و 958 وعاء للمياه، و6,696 قطعة صابون على 10,771 نازحاً في 22 موقعاً لاستضافة النازحين داخليًا في مأرب، و 2,523 ناموسية معالجة بالمبيدات الحشرية طويلة الأمد إلى 4,096 شخصاً في لحج، و 105 حقيبة من مستلزمات النظافة، و 315 ناموسية معالجة بالمبيدات الحشرية طويلة الأمد إلى 441 نازحاً في المخاء، تعز.

وواصلت المنظمة الدولية للهجرة دعم أنشطة جمع النفايات والتخلص منها. ففي هذا الشهر، تم جمع اجمالي 3,468 متراً مكعباً من النفايات السائلة، و 125 متراً مكعباً من النفايات الصلبة في مأرب ولحج والتخلص منها ، واستفاد بذلك أكثر من 111,000 نازح. وقامت فرق المياه والصرف الصحي والنظافة بتوصيل 34 مرحاضاً طارئاً بحفر الصرف الصحي الجماعية، وتركيب 34 مرحاضاً طارئاً والذي يستفيد منها 529 شخصاً في تعز. كما قام الفريق بتركيب ست نقاط لغسل الأيدي والتي يستفيد منها 2,739 نازحاً في ثلاثة مواقع للنازحين في عدن.

المنظمة الدولية للهجرة تقدم مياه الشرب للأسر النازحة في تعز © المنظمة الدولية للهجرة 2021م.

الحماية

4,841 مهاجراً استلموا
مساعدات حماية

عادة ما يكون المهاجرون في اليمن غير قادرين على الحصول على الخدمات الأساسية وهم في أمس الحاجة إلى الغذاء والمأوى والصحة والمساعدة في إطار الحماية، مما يشكل ضغطاً إضافياً على المجتمعات المضيفة والخدمات العامة. وتواصل المنظمة الدولية للهجرة الدفاع عن حقوق المهاجرين في اليمن وتقديم المساعدة الطارئة لأولئك الذين يمرون عبر البلاد والذين تقطعت بهم السبل في البلاد من خلال نقاط الاستجابة للمهاجرين وفرق الحماية المتنقلة. وفي صنعاء، قدمت المنظمة الدولية للهجرة المأوى والغذاء والبطانيات ومستلزمات النظافة إلى 12 مهاجراً في غاية الضعف، بمن فيهم ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، من خلال برنامج الأسرة المستضيفة التابع للمنظمة. وتلقى 67 مهاجراً إضافياً الغذاء والبطانيات ومستلزمات النظافة، من بينهم 14 يتلقون العلاج في المستشفى.

وقد سجلت المنظمة الدولية للهجرة 780 مهاجراً في برنامج العودة الإنسانية الطوعية في نقطة الاستجابة للمهاجرين في عدن، مما يرفع العدد الإجمالي للأشخاص المسجلين منذ أكتوبر 2020 إلى أكثر من 6,750. وفي مارس وأبريل، يسرت المنظمة الدولية للهجرة العودة الطوعية لعدد 232 مهاجراً إثيوبياً إلى بلدهم الأصلي من خلال رحلتي طيران لبرنامج العودة الطوعية التابع للمنظمة الدولية للهجرة. ولا يزال آلاف المهاجرين عالقين في اليمن، بما في ذلك مأرب، حيث تأمل المنظمة الدولية للهجرة في توسيع نطاق برنامج العودة الانسانية الطوعية قريباً. وفي مأرب أيضاً، يستجيب فريق الاستجابة المجتمعية للحماية مع فرق المنظمة الدولية للهجرة الأخرى لعمليات النزوح الأخيرة والموجودة مسبقاً. و يستجيب الفريق، باستخدام منهجية الفريق المتنقل، لاحتياجات الحماية الفردية والجماعية في جميع أنحاء مأرب. ويتلقى الفريق إحالات الأفراد المعرضين للخطر من وحدات المنظمة الدولية للهجرة الأخرى، والشركاء المحليين، والسلطات المحلية، والباحثين المدربين. ويقوم الفريق بعد ذلك من التحقق من ظروف الفرد الضعيف وتقديم الاستجابة المناسبة، والتي يمكن أن تشمل إدارة الحالة من مختصي الحالات المدربين في المنظمة الدولية للهجرة، وتوفير النقد لمساعدات الحماية، والمساعدات المادية مثل المأوى والمواد غير الغذائية أو الإحالة إلى خدمات أخرى مثل المساعدة القانونية وتوزيع المواد الغذائية. وفي هذا الشهر، قدم الفريق الدعم إلى 2,140 مهاجراً بالغذاء ومستلزمات النظافة والإحالات الصحية. كما قدم الفريق الدعم إلى 199 نازحاً بالمساعدات النقدية، وحقائب المأوى ومستلزمات الأطفال.

مهاجرون إثيوبيون تقطعت بهم السبل يستعدون للصعود على متن رحلة جوية يسرتها المنظمة الدولية للهجرة من عدن، اليمن، للعودة إلى ديارهم إلى أديس أبابا © المنظمة الدولية للهجرة 2021م/ م. محمد.

الانتقال والتعافي

بينما يستمر الصراع في اليمن، هناك جيوب استقرار مع فرص لتشجيع مكاسب التنمية والحفاظ عليها. وتدعم المنظمة الدولية للهجرة انتعاش اليمنيين المتضررين من الصراع من خلال إعادة تأهيل وبناء المدارس والبنية التحتية الأساسية الأخرى، وإيجاد فرص لكسب العيش لزيادة دخل الأسرة ولبناء القدرات المحلية لحل النزاعات على مستوى المجتمع. وفي هذا الشهر، واصل فريق الانتقال والتعافي أنشطته في مأرب، ولحج، وعدن، وحضرموت لتحسين الخدمات في المجتمعات المتضررة من النزوح ودعم التماسك الاجتماعي بين مختلف أفراد المجتمع.

وتقوم المنظمة الدولية للهجرة حالياً بالبدء في بناء وإعادة تأهيل أربع مدارس في عدن، وأربع مدارس في لحج، و 11 مدرسة ومستشفى واحد في مأرب. ويوجد 28 مشروعاً آخراً للبنية التحتية، بما في ذلك المدارس والمرافق الصحية والبنى التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة والتي تمر بمراحل مختلفة من التقييمات الفنية والمشتريات. وسيستفيد من هذه المشاريع ما يقدر بنحو 200,000 فرداً بمجرد الانتهاء من التنفيذ.

كما أجرت المنظمة الدولية للهجرة مشورات مع المجتمعات المستهدفة بشأن الأنشطة التكميلية المزمعة لبناء القدرات، والتي ستشمل دورات تدريبية متنوعة وتوفير المعدات. وتهدف المشورات إلى تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين للمشاركة في بناء القدرات من أجل الحفاظ على استدامة الخدمات المدعومة بعد انتهاء المشروع. وتبقى المخاء والخوخة تحت التقييم لتحديد الاحتياجات والفرص لأنشطة التعافي.

43 مشروعاً للبنية التحتية الأساسية تخضع لمراحل مختلفة من التقييمات الفنية والمشتريات

طلاب في مدرسة مكتظة في مأرب، حيث تعمل المنظمة الدولية للهجرة على بناء وإعادة تأهيل 11 مدرسة
© المنظمة الدولية للهجرة 2021م/ إ. العقبي.

مصفوفة تتبع النزوح

842 مهاجراً وصلوا في أبريل

4,530 فرد نازح تم رصدهم في أبريل

لا يزال الصراع هو المحرك الرئيسي للنزوح في اليمن. ويعمل فريق مصفوفة تتبع النزوح التابع للمنظمة الدولية للهجرة على تعريف المجتمع الإنساني بشكل أفضل بموقع واحتياجات السكان النازحين. وتحدد مصفوفة تتبع النزوح مواقع النازحين والعائدين وتتتبع اتجاهات النزوح على أساس يومي. كما ترصد مصفوفة تتبع النزوح المهاجرين الوافدين بشكل أساسي في مواقع عبر الحدود الساحلية الجنوبية لليمن والحدود الشمالية مع المملكة العربية السعودية. وتغطي أنشطة تتبع النزوح السريع التابعة لمصفوفة تتبع النزوح 13 محافظة حيث يمكن للمنظمة الدولية للهجرة الوصول إليها. وفي أبريل، رصدت المنظمة الدولية للهجرة 4,530 نازحاً (755 أسرة) انتقلوا بشكل رئيسي داخل وإلى محافظات تعز، ومأرب، والضالع، والحديدة. ومن بين أولئك الذين تم رصدهم، أفاد ما يقارب من 49 في المائة بأنهم يفتقرون إلى المأوى المناسب و الدعم مالي (36٪)، و أفادوا أيضاً بأن نسبة الغذاء (11٪) تمثل مصدر قلق.

وقد تم تسجيل وصول 842 مهاجراً من خلال نقاط رصد التدفق خلال شهر أبريل، مقارنة بـ 1,358 وافداً في مارس 2021. وسجلت المنظمة الدولية للهجرة وصول المهاجرين من خلال نقاط رصد التدفق في محافظتي لحج وشبوة، وكان معظمهم من إثيوبيا (88٪) والصومال (12٪). وفي الاجمالي، سافر 55 في المائة من المهاجرين المسجلين الوافدين عبر الصومال، والبقية عبر جيبوتي (45٪). ولا تستطيع فرق المنظمة الدولية للهجرة الوصول إلى منفذ الوديعة على الحدود البرية بين المملكة العربية السعودية واليمن، وبالتالي لا يمكنها الإبلاغ عن معلومات عن اليمنيين العائدين من المملكة العربية السعودية.

المهاجرون الوافدون إلى اليمن

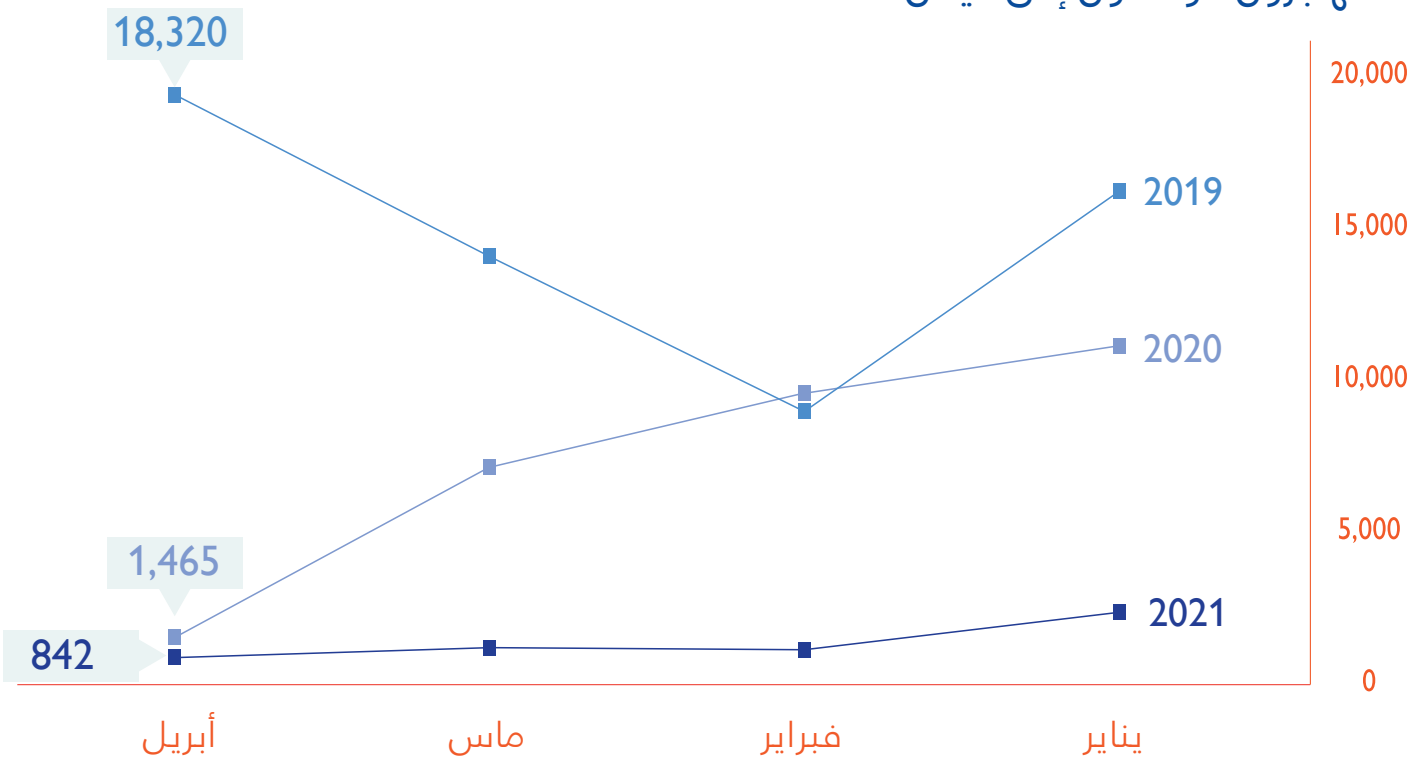

يمكنك الاطلاع على جميع تقارير مصفوفة تتبع النزوح والهجرة هنا.

أنشطة المنظمة الدولية للهجرة في اليمن خلال شهر أبريل 2021 مدعومة من

Canada
YHF Yemen Humanitarian Fund
The Global Fund
Funded by the European Union
From the People of Japan
قطر الخيرية QATAR CHARITY
Ministry for Foreign Affairs of Finland
USAID FROM THE AMERICAN PEOPLE
german humanitarian assistance DEUTSCHE HUMANITÄRE HILFE
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
المساعدات الإماراتية UAE AID